

د. الفهر ، الجامعة ، الجلسة الأولى

الفهر وتيد هيلدبراندت © 2024

جيد فيما يتعلق بالإضاءة هنا، وإذا بدأت أشعر بالاختناق. أنا بخير للحصول على القليل. نعم إذا كان جيداً بما يكفي لماركو روبيو. انها جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لك.

، هذا صحيح، لقد كنت أفكر في ماركو عندما قلت أن الأمر لا يبدو جيداً بالنسبة له حسناً، هل أنا هنا نعم لا، أنت جيد. تمام. أحتاج فقط إلى النقر هنا، إنه يرتد عن الحائط، لكنني أعتقد أنه نعم، يبدو الأمر غير بديهي بالنسبة لي، لكن الصورة في الواقع تظهر بشكل أفضل، كل شيء جاهز، وبعد ذلك عادةً ما أفعل هذا من قبل

مرحباً، اسمي الدكتور ريتشارد ألين. زملائي وأصدقائي يدعونني بـ "آل" ويسعدني أن أتمكن من مشاركة بعض الأفكار معك من كتاب الجامعة في سلسلة من المحاضرات إن الجامعة كتاب رائع. لقد قضيت بعض الوقت في دراستها. لقد قمت بتدريسه في فصول مختلفة من الكتب الشعرية للعهد القديم، أقوم بتدريس فصل دراسي استقرائي لدراسة الكتاب المقدس حيث ربما أستخدم رسوماً توضيحية من سفر الجامعة أكثر مما يعرف معظم الطلاب ما يجب فعله به، لكن سفر الجامعة هو مجرد كتاب رائع ولذا يشرفني أن أكون قادراً على الحصول على بعض الوقت والقدرة على الحصول على شرف مشاركة هذا الكتاب الرائع معك في كثير من الأحيان كتاباً مهماً من العهد القديم وأحياناً كتاباً يساء فهمه من العهد القديم ولكنه كتاب وثيق الصلة بالموضوع كتاب يتحدث إلينا في حياتنا اليوم تماماً كما حدث قبل حوالي 3000 عام في وقت قديم جداً وفي سياق مختلف تماماً.

وهكذا مع كتاب الجامعة، أريد أن أقضي بعض الوقت خلال الساعات القليلة القادمة في سلسلة من المحاضرات لأشارككم منهجاً موضوعياً للكتاب، منهجاً ينظر إلى الموضوعات أو العناصر المختلفة التي نراها تظهر مرة أخرى و مرة أخرى في جميع أنحاء نص سفر الجامعة ورأيي هو أن الفهم الدقيق لسفر الجامعة يعتمد بشكل كامل على الفهم الدقيق للموضوعات المتكررة والزخارف والكلمات النقدية التي نجدها في هذا الكتاب المكون من 12 فصلاً من العهد القديم منذ ما يقرب من 3000 عام لقد تأمل الحكيم كوهيليت، واستفاد من بعض تعقيدات الحياة التي يجد الكثير منا أنفسنا نفكر فيها وتأملها اليوم. رأى الظلم في العالم رأى الرجل الصالح ينال ما يستحقه الأشرار، والشرير ينال ما يستحقه الصديق، ورأى ذلك تخلفاً. لقد نظر إلى الأشياء المختلفة التي تحدث في هذا العالم، هذا العالم الساقط الذي لا يبدو فقط سخيفاً بل أحياناً سخيفاً. وواجهة للعقل البشري، أشياء لا معنى لها ببساطة في عالم يجب أن يحكمه الله حيث لا يمكن للمرء أن يحكم نتوقع أن تسير الأمور بطريقة واحدة ولكنها ببساطة لا تسير في مواجهة الواقع بالطريقة التي نتوقعها، ولذلك فكر رجلنا الحكيم منذ آلاف السنين في هذه الأشياء في سياق قضى فيه حكماء الحكمة الكثير ساعات عديدة ؟ التأمل في حقائق العالم الساقط الذي عاشوا فيه ومحاولة إيجاد طرق يمكن من خلالها للحكمة أن تصل إلى بعض الحلول وبعض الإجابات لبعض هذه الصعوبات، كتاب الجامعة هو كتاب حكمة وهو موجود ضمن نوع الحكمة في العهد القديم نوع وظيفي تتكون كتب الحكمة إلى حد كبير من الشعر، ولكن ليس حصرياً تشمل كتب الحكمة التي قد نكون على دراية بها من العهد القديم سفر الأمثال وسفر أيوب حيث تجد في تجارب رجل واحد بعضاً من التحديات الكبرى إلى الحكمة التقليدية التي تم عرضها ثم في كتاب الجامعة حيث من خلال خطابات التأمل وقصص الأمثلة والقليل من تجربة السيرة الذاتية، يفكر رجلنا الحكيم كوهيليت في الصعوبات والتحديات التي يواجهها عالمه ولذلك ذكرت اسم كوهيليت وتعرفت على هذا الرقم في سفر الجامعة الأول قد أشير إليه أحياناً باسم سليمان

من المؤكد أن هناك هوية سليمان مع كوهيليت، لكنك ستجدني في كثير من الأحيان لا أشير إليه وهو يشير إلى شخصيتنا الأساسية في سفر الجامعة باسم كوهيليت. بعضكم ممن هم على دراية بالترجمات الإنجليزية

مثل نسخة الملك جيمس قد يعرفون اسم "الواعظ" أو "المعلم" في النسخة الدولية الجديدة والواعظ هو ببساطة شكل تشاركي، لذا فهو نوعًا ما Kohelet. Kohelet والمعلم هو مجرد ترجمة للترجمة العبرية الكهول هي ببساطة كلمة تعني التجمع أو التجمع. (kohol الفعل العبري) kohol يأخذ وظيفة اسمية للفعل وبالتالي فإن الكحلت هو ببساطة من يجمع أو من يجمع. أحد الأسئلة الحاسمة التي يواجهها العلماء في دراسة سفر الجامعة هو ما إذا كان الكوهيلت هو الذي يجمع أو يجمع الناس في تجمع أم لا، وبالتالي الواعظ أو المعلم المترجم، أو ما إذا كان كوهيليت هو الذي يجمع ويجمع الناس أم لا. يجمع الحكمة

هناك نوع من مجموعة الأمثال كما نرى في سفر الجامعة، خاصة في الإصحاح 7 والإصحاح 10. مهما كان الأمر الذي يشارك فيه الكوهيلت، فهو بالتأكيد رجل حكيم. إنه حكيم يجمع الحكمة ويعلمها للآخرين.

ونرى ذلك في سفر الجامعة نفسه. وهكذا، سوف تسمعي أشير إلى الكوهيلت بالواعظ أو المعلم. الآن أحد الأسئلة الحاسمة، بالطبع، في سفر الجامعة هو ما إذا كان الكحيلت هو سليمان أم لا

لم يُذكر سليمان بالاسم أبدًا في سفر الجامعة. أنا شخصياً لن أنكر الهوية السليمانية مع الكوهيلت. ومن الممكن أن يكون هو نفسه مع سليمان

من المؤكد أن هناك بعض التلميحات في الكتاب التي يبدو أنها تشير إلى ذلك. في واقع الأمر، إذا كانت كتبك المقدسة معك في سفر الجامعة، فقد ترغب في الرجوع معي إلى بعض النصوص المحددة داخل الكتاب. يبدأ السفر بكلمات الكحيلت المعلم ابن داود ملك أورشليم، والتي بالتأكيد تجعل الإنسان يفكر في سليمان بهذه المقدمة.

لكن بالطبع، لاحظ أن سليمان لم يُذكر بالاسم هناك. يبدو أن مقطع السيرة الذاتية لسفر الجامعة، خاصة في الإصحاح 2: الآيات 1 إلى 9، يشير إلى أن الكوهيلت كان لديه في حدود قدرته أنواع مختلفة من الأشياء التي لن يتمكن سوى الملوك من تجميعها أو تجربتها. وبالتأكيد، في 1 مل 10 و 11، نجد أن سليمان كان ثريًا جدًا

أنه كان قادرًا على جمع ثروة تفوق قدرة أي شخص آخر Kohelet فهو يجمع ويجمع الفضة والذهب. يدعي على القيام بذلك. لقد تجاوز الكوهيلت في الحكمة

ويعلن مرارا وتكرارا أن ما يفعله في التأمل في أسرار العالم الذي عاش فيه، يفعله بالحكمة، من خلال عدسة الحكمة. حكمته تبقى معه. وبالطبع، نعلم أن سليمان قد أُعطي الحكمة في 1 ملوك الإصحاح 3. ومن خلال سرد سفر الملوك الأول، نجد أن سليمان يُشيد به في كثير من الأحيان بسبب ممارساته الحكيمة

ونرى في سفر الأمثال اسم سليمان مذكوراً مراراً وتكراراً. ولذلك فإننا نميل إلى ربط سفر الأمثال بنشأة سفر الأمثال، حتى في 1 ملوك الإصحاح 4 نجد أن سليمان هو منشئه. إنها خلقة سليمان أن يأتي بأمثال مختلفة نجدها متضمنة في سفر الأمثال القانوني. وهكذا، هناك الكثير من الأشياء في سفر الجامعة التي قد تجعلنا نفكر في سليمان باعتباره الكوهيلت، أو باعتباره المؤلف أو على الأقل الشخصية الموجودة في سفر الجامعة، لكنه لم يذكر بالاسم مطلقاً

هناك في الواقع بعض الأشياء في سفر الجامعة والتي قد يكون من المحرج بعض الشيء أن يذكرها سليمان إما عن نفسه أو بالنسبة لنا للتماثل مع الكحليت والارتباط بسليمان. على سبيل المثال، في الإصحاح 1 والآية أنا المعلم، الكحليت، كنت ملگًا على إسرائيل في أورشليم. ويبدو أن هذه الإشارة إلى كونه ملگًا على 12، إسرائيل في أورشليم جاءت بصيغة الماضي، ولا نجد أبدًا مكانًا لم يكن فيه سليمان ملگًا على الإطلاق

يموت كملك. ولذلك قد يبدو الأمر غريبًا بعض الشيء إذا كان الأمر يتعلق بسليمان. هناك إشعار آخر ربما يكون أكثر أهمية هنا في السفر وهو في سفر الجامعة الإصحاح 1 والآية 16

فقلت في نفسي: ها أنا قد كبرت وازدادت حكمة أكثر من كل من ملك أورشليم قبلي. وكم عدد الملوك الذين حكموا أورشليم قبل سليمان؟ حسنًا، نحن نعلم أن داود حكم على أورشليم قبل سليمان، لكن شاول لم يحكمها. وأن يقول سليمان ذلك فيما يتعلق بالملوك اليبوسيين أو غيرهم قد يبدو محرّجًا بعض الشيء

وهكذا، فإن حقيقة أن سليمان يبدو، أو الكوهيلت هنا، يبدو أنه يشير إلى أولئك الذين ملكوا على أورشليم قبله بصيغة الجمع، قد يبدو غريبًا بعض الشيء عندما يأتي من سليمان. لكن بالطبع، لا يخبرنا أي من هذه الأشياء بالضرورة أنه لا ينبغي ربط سليمان بالكوهيلت، وقد يجادل الكثيرون بأن الأدلة المؤيدة للتطابق السليمان مع الكوهيلت أكبر من تلك الأدلة المضادة. الآن، أنكرت الدراسات النقدية لسنوات الهوية السليمانية أو تأليفها مع الكوهيلت، والعديد من العلماء يؤرخون سفر الجامعة حتى خلال فترة ما بعد السبي إلى ما بعد سنوات المملكة المتحدة وسنوات سليمان

في رأيي الشخصي، رسالة سفر الجامعة لا تعتمد على خلفية أو سياق معين بقدر ما تعتمد على بعض الكتب الأخرى. على سبيل المثال الأنبياء. عندما ندرس الأدب النبوي، في كثير من الأحيان ترتبط رسالتهم ارتباطًا مباشرًا بالظروف والأحداث الجيوسياسية التي تجري في يومهم

لا تجد هذا النوع من الضرورة في سفر الجامعة. الرسالة ليست مرتبطة بأنواع السياقات الجيوسياسية أو الظرفية أو التاريخية، ولذلك لن نكون مهتمين بشكل مفرط بمسألة الهوية السليمانية. أقول الكثير من هذه الأشياء ببساطة لكي أعلمكم جميعًا من يشاهد هذا إذا كنت لا تشير إلى سليمان بل أشير إلى الكوهيلت، فأنا أشير إلى ما يقدمه لنا النص نفسه

تمت الإشارة إليه بضمير المخاطب في أجزاء معينة من Kohelet. الآن، بعض الأشياء المثيرة للاهتمام حول الكتاب، وفي أجزاء أخرى من الكتاب، يتحدث بضمير المتكلم. أنا، الكوهيلت، فعلت هذا

أنا، الكوهيلت، فعلت ذلك. وهكذا، لدينا هذه الديناميكية المثيرة للاهتمام، والتي يبدو أنها تشير إلى أنه ربما تكون هناك مسافة ما بين شخصية كوهيلت ومؤلف سفر الجامعة. مرة أخرى، هذه ليست بالضرورة مشكلة بالنسبة للسلطة الملهمة للنص

على سبيل المثال، في الأناجيل، يسوع ليس مؤلف أي من الأناجيل، ومع ذلك ليس لدينا مشكلة في ذلك. ومن ثم، فإن سلطة النص لا تكمن بالضرورة في هوية المؤلف والشخصية باعتبارهما بالضرورة شيئًا واحدًا. مرة أخرى، هذه الأشياء لا يتم إثباتها بالضرورة بطريقة أو بأخرى، لكنها مخاوفنا التي لا نريد أن نتجاهلها تمامًا أيضًا

في رأيي، في الواقع، أحد الأسباب التي تجعلني أميل إلى الابتعاد عن الارتباط بشكل مباشر بتجارب حياة سليمان وما نعرفه عن حياته وسقوط سليمان في سفر الملوك الأول الإصحاح 11 هو أنني أفكر أحيانًا في فرض الأمر بشكل مصطنع. هذا التاريخ على نص سفر الجامعة أدى في الواقع إلى سوء تفسير الكتاب. في الواقع، أحد المقاربات الشائعة جدًا لسفر الجامعة هو أن سفر الجامعة هو شهادة سليمان في نهاية حياته عندما يعود إلى رشده ويدرك أنه بتخليه عن الرب واحتضانه للأصنام والأديان الباطلة في تجربته الخاصة وفي حياة إسرائيل، فإنه يعود إلى رشده ويدرك أن كل ذلك كان خطأ وكل ذلك أدى إلى الضلال، وأن مخافة الله وخدمته حقًا هي الطريق الوحيد الذي يوفر أي هدف أو معنى للحياة

أعتقد أنه عندما يفرض الناس هذا النوع من السيرة الذاتية في سفر الجامعة، فإنه يؤدي في الواقع إلى استنتاجات تفسيرية خاطئة. الأشياء التي لا يشهد عليها سفر الجامعة والنص والإصحاحات الـ 12 نفسها. لا نجد في أي مكان في سفر الجامعة مثلاً يدعي فيه الكحيلت أنه أصبح عابداً للأوثان أو أنه ارتد بهذه الطريقة.

ولا نجد كاتب الجامعة أو الكحيلية يتخلى عن الله أبداً أو يدعي أي شيء آخر غير مخافة الله كأمر مناسب وصحيح. ومرة أخرى، لا نجد أي نوع من الشهادات على التراجع أو عبادة الأوثان أو حتى مذهب المتعة، على الرغم من أن هذا يُقرأ في كثير من الأحيان في الفصل 12 أو الفصل 2 والآيات من 1 إلى 9 من الكتاب. مرة أخرى، هناك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء دراسة سفر الجامعة

الآن، فيما يتعلق بالنص نفسه، وبنية وأسلوب سفر الجامعة، هناك عدد من الأشياء التي تجعل سفر الجامعة رائعاً حقاً، خاصة عند اتباع نهج موضوعي للكتاب. أولاً، تكرار المصطلحات المتداولة في سفر الجامعة. كلمات قد نجدها في مكان آخر في العهد القديم، لكن سفر الجامعة يحتضن هذه الكلمات بهذه الطريقة وأحياناً يربط معاني مرتبطة بكلمات معينة لا تجدها في أي مكان آخر في العهد القديم.

على سبيل المثال، بعض الكلمات المتكررة التي سوف نتعرض لها في هذه الدراسة لسفر الجامعة. كلمة عبرية هيفيل وتعني الضباب أو البخار. نجد أن هذه الكلمة تكررت 38 مرة في جميع أنحاء سفر الجامعة، والتفسير الدقيق أو الفهم للطريقة التي يستخدم بها كوهيلت كلمة هيفيل أمر ضروري للغاية لتفسير سفر الجامعة بدقة.

ما هو الجيد الذي يمكن العثور عليه في هذا العالم الهزيل الذي نعيش فيه، tov كلمات رئيسية أخرى مثل. تتكرر في جميع أنحاء سفر الجامعة. إن فهم طبيعة الخير كما وضعها الجامعة هو أمر بالغ الأهمية tov كلمة

الكلمة العبرية "يتروم" هي كلمة غير شائعة في العهد القديم، ولكننا نجدها تتكرر عدة مرات في سفر الجامعة. إن حل معضلة هيفيل، المكسب أو الربح أو الفائض الذي يبدو أن كوهيلت يبحث عنه هو كلمة نقدية. كلمة عبرية "أمل" وتعني عمل أو كدح

والكلمة العبرية "هيك" تعني نصيب، الكثير، نصيب. إن الفهم الدقيق لكيفية استخدام هذه الكلمة في سفر الجامعة سيكون أمراً بالغ الأهمية لفهمنا للرسالة ككل. وهكذا، بينما نتناول المواضيع المختلفة أو الموضوعات البارزة في سفر الجامعة، سنتعرض لبعض الكلمات العبرية

هذه ليست فئة التفسير العبرية. ليس هذا هو مستوى عرض الكتاب الذي أريد أن أقوم به هنا، ولكن من الضروري للغاية أن أعرضك، أيها الطالب، على بعض الكلمات الناقدة في سفر الجامعة. بدون هذه المعرفة، لا أعتقد أن كتاب الجامعة سيكون سهل الفهم

نحن نتعرض أيضاً لمجموعة متنوعة من الأنواع الأدبية في سفر الجامعة. من الناحية الوظيفية، فهو كتاب حكمة. بمعنى آخر، إن سفر الجامعة هو من تقليد أدب الحكمة

وله وظيفة أدب الحكمة. إنه يهدف إلى أدب الحكمة، سواء على الصعيد العملي أو على الصعيد اللاهوتي. من الناحية العملية، يوضح سفر الجامعة بشكل نموذجي وبطريقة عملية للغاية كيف يتمتع الرجل الحكيم بميزة. أو يمكن أن يجد ميزة في عالم ساقط

كيف يمكنه تحقيق أقصى استفادة من الحياة، حتى في ضوء الصعوبات أو التحديات التي يجلبها العيش في عالم ساقط للبشرية. ومن ثم، بهذا المعنى، فإن الكتاب عملي للغاية، تمامًا مثل الحكمة المأثورة في سفر

الأمثال والتي تعتبر عملية للغاية. ولكننا نجد أيضًا أنه في سفر الجامعة يتم طرح بعض القضايا اللاهوتية، كما هو الحال في سفر أيوب.

بينما في سفر أيوب، لدينا نوع من ثيوديسيا الحكمة حيث يتصارع كاتب أيوب مع مسألة إحساس الله بالعدالة. نفس السؤال نجده يتم تناوله من خلال التأملات والخطب وحتى من خلال حكمة الأمثال في سفر الجامعة. وهكذا، من الناحية اللاهوتية وكذلك من الناحية العملية، فإن سفر الجامعة يقع ضمن تقليد أدب الحكمة.

لكن من الناحية الوظيفية، ككتاب حكمة، يتضمن سفر الجامعة أيضًا تقنيات بنبوية وأدبية نموذجية في الشعر العبري. وهكذا، على سبيل المثال، نجد الأمثال في سفر الجامعة في الإصحاح 7، في الإصحاح 10. في تلك الإصحاحات، تتألف الإصحاحات بأكملها تقريبًا من الأمثال، مثلما نجد في مجموعة الأمثال في كتاب . الأمثال القانوني.

في الإصحاح 11، الآيات من 1 إلى 6، نجد مجموعة من الأمثال تتناول المخاطر وتتعامل مع كيفية الاستفادة، القصوى من الفرص أو استغلالها وما أحب أن أسميه الحكمة الاحتمالية. في سفر الجامعة في الإصحاح الرابع لدينا مجموعة من أفضل من القديس. مرة أخرى، أمثال إضافية نجدها في كتاب الحكمة هذا

على سبيل المثال، على سبيل المثال، سنأخذ بعض الوقت لاحقًا لننظر إلى بعض هذه الأمثال بمزيد من التفصيل، في الإصحاح 11، في الآية 1، اطرح خبزك على المياه لأنك بعد أيام كثيرة تجده مرة أخرى. هذا مثل. أو في الآية 2، أعطوا حصصًا للسبعة، نعم للثمانية، لأنكم لا تعلمون أي شر يأتي على الأرض

وإذا كانت السحب مملوءة بالماء، فإنها تصب المطر على الأرض. وإذا سقطت شجرة إلى الجنوب أو إلى الشمال، ففي المكان الذي سقطت فيه هناك تكون. نوع من المثل الرصدي

أو في الآية 4، من يراقب الرياح لا يزرع، ومن ينظر إلى السحاب لا يحصد. أحد الأمثال المفضلة لدي عن المخاطرة. في بعض الأحيان، يجب على الرجل الحكيم، لكي يستفيد من الفرص التي يمنحها الله له، أن يخطو خطوة إلى الأمام، حتى عندما تكون النتيجة غير مؤكدة

هناك حكمة عملية جدًا نجدها هنا في سفر الجامعة. مثل هذا المثل موجود في سفر الأمثال القانوني، ولكن هنا نجده في سفر الجامعة. ومع ذلك، فإن سفر الجامعة معروف أيضًا بأنواع فرعية أدبية أخرى

على سبيل المثال، في الفصل الأول والفصل الثاني، نجد انعكاسًا للسيرة الذاتية. على سبيل المثال، في الإصحاح 2 والآية 1، أو الآية 4، اسمحو لي أن أنتقل إلى الآية 4. لقد قمت بمشاريع عظيمة. بنيت لنفسي بيوتا وغرست كروما

عملت حدائق ومتنزهات وزرعت فيها جميع أنواع الأشجار المثمرة. صنعت خزانات مياه بساتين من الأشجار المزهرة. واشترت عبيدًا وإماء، وكان لي عبيد آخرون ولدوا في بيتي

. كما أنني كنت أملك قطعانًا وأغنامًا أكثر من أي شخص آخر في القدس قبلي. لقد جمعت الفضة والذهب. إنهم مرة أخرى نوع من الاستدعاء للصور التي نربطها بسليمان

لنفسي ولخزانة الملوك والأمم، اقتنيت مغنين ومغنيات وحريم أيضًا، مسرات قلب الإنسان. لقد صرت أعظم بكثير من أي شخص قبلي في القدس. مرة أخرى، تصريح غريب إلى حد ما صادر عن سليمان، نظرًا لأنه كان ثاني ملك إسرائيلي يحكم في القدس، لكنه ليس من المستحيل بالضرورة ربطه بسليمان

وفي كل هذا، بقيت حكمتي معي. لذا، مرة أخرى، نجد هنا انعكاسًا للسيرة الذاتية، من الناحيتين البنيوية والأدبية. لدينا قصة نموذجية، على سبيل المثال، في الإصحاح 9 والآيات من 13 إلى 16

وبالمناسبة، هناك شيء مثير للاهتمام إلى حد ما في سفر الجامعة، في الفصلين الأول والثاني، تجد هذا الانعكاس للسيرة الذاتية الذي يبدو أنه يأتي من صوت أحد الملوك. ولكن بعد ذلك في وقت لاحق من الكتاب يبدو أن لديك نوعًا من التراجع عن هذا النوع من الارتباط. لذا فهو يراقب الملوكية بدلاً من أن يتحدث كما لو كان ملكًا.

لكن على أية حال، مثال جيد لقصة نموذجية في الإصحاح 9 والأعداد 13 إلى 16، رأيته أيضًا تحت الشمس بالمناسبة، تحت الشمس ستكون واحدة من تلك العبارات التي تتكرر بشكل متكرر في سفر الجامعة. هذا المثال من الحكمة أعجبني كثيرًا.

كانت هناك مدينة صغيرة لا يسكنها سوى عدد قليل من الناس. فجاء عليها ملك قوي وحاصرها وبني عليها حصارًا عظيمًا. وكان يعيش في تلك المدينة رجل فقير ولكنه حكيم، فأخذ المدينة بحكمته.

لكن لم يتذكر أحد ذلك الرجل الفقير. فقلت: الحكمة خير من القوة. لكن حكمة الفقير محتقرة وكلامه لم يعد يسمع.

الآن هذا يتبعه الأمثال. إن كلمات الحكماء الهادئة أكثر إصغاءً من صراخ حاكم الجهال. لكن القصة النموذجية في الآيتين 13 و 16 تضع سفر الأمثال على أنه استنتاجات

وهكذا نرى مرة أخرى مثالاً لبعض المرونة الأدبية في سفر الجامعة. لديك أيضًا أمثلة على الرمزية داخل الكتاب. أحد الأمثلة الأكثر شهرة موجود في الإصحاح 12 والآيات من 1 إلى 7، حيث يبدو أن الشيخوخة، أو عملية الشيخوخة، مجازية أو مقدمة على أنها استعارة ممتدة

وبالطبع، لا ينبغي الخلط بين هذا وبين استعارة النص، وهو ما أسميه نهجًا خاطئًا لقراءة النص، بل الاستعارة هي مجرد أداة أدبية تعمل على توسيع الاستعارة للأمام. وهكذا في الإصحاح 12 والآية 1، اذكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيام الضيق، وتجيء السنين، حيث تقول: لا أجد فيها سرورًا، أمام الشمس والنور والقمر وتظلم النجوم، وتعود الغيوم بعد المطر عندما يرتعد حفظة البيت، وينحني الأقوياء عندما تتوقف المطاحن لأنها قليلة، والناظرون من النوافذ يخفتون عندما تغلق أبواب الشارع. ويتلاشى صوت الطحن عندما يقوم الناس على صوت الطيور وتضعف كل أغانيهم عندما يخاف الناس من المرتفعات ومن أخطار الشوارع عندما يزهر اللوز ويجر الجندب. وبالطبع، نعلم هنا أن الكوهيليت لا يتحدث عن أشجار اللوز والجنادب في حد ذاتها، لكنه يستخدم هذه الصور المتنوعة ليقدم لنا صورة لعملية الشيخوخة

،ولذلك، يجب على المترجم أن يعرف إلى ماذا تشير بعض هذه الصور. ثم يذهب الإنسان إلى بيته الأبدي، ويطوف المشيعون في الشوارع. اذكره قبل أن ينقطع حبل الفضة، أو ينكسر كوز الذهب، وقبل أن تنكسر الجرة من العين، أو تنكسر الدولاب عند البئر، ويعود التراب إلى الأرض التي جاء منها، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاها.

إذن لدينا هنا مرة أخرى مثال على الرمز. لدينا أيضًا قصائد ضمن كتاب الجامعة. بالطبع، إحدى القصائد الأكثر شهرة موجودة في الفصل 3، والآيات من 2 إلى 8، قصيدة في الوقت المحدد، حيث لديك هذه الأزواج الثنائية التي تتعامل مع جوانب مختلفة إما للوقت المناسب أو الوقت المحدد، وهذا شيء سنتصارع معها لاحقًا في محاضرة قادمة.

، لكن على أية حال، قصيدة في الوقت المناسب، وقت للولادة ووقت للموت، وقت للتخطيط ووقت للاقتلاع وقت للقتل ووقت للشفاء، وقت للهدم ووقت للاقتلاع". للبناء وقت للبكاء وقت للضحك وقت، للنوح وقت وللرقص وقت، لتذريع الحجارة وقت ولجمعها وقت، للمعانقة وقت وللامتناع وقت، للبحث وقت ووقت للتخلي، ووقت للاحتفاظ، ووقت للتخلص منه. وقت للتمزيق ووقت للإصلاح، وقت للسكوت ووقت للكلام، وقت للحب ووقت للكراهية، وقت للحرب ووقت للسلام. هذه وحدة قائمة بذاتها

.إنها قصيدة. إن ما يسبقها وما يليها قد يكون تعليقاً على القصيدة، لكن القصيدة نفسها قطعة أدبية مستقلة لديك أيضاً أمثلة لما نسميه خطابات التأمل في سفر الجامعة

ربما يكون المثال الأفضل أو المفضل لدي لخطاب التأمل موجوداً في الفصل التاسع. أعني، في الواقع، مقدمة هذا تخبرك أنه خطاب تأمل. هكذا يقول كوهيلت فتفكرت بضمير المتكلم، فتفكرت في كل هذا واستنتجت أن الصالحين والحكماء وما يفعلونه في يد الله، لكن لا أحد يعلم هل ينتظره الحب أو الكراهية. فالجميع يشتركون في مصير واحد، الأبرار والأشرار، الصالحون والأشرار، النظيفون والنجس، الذين يقدمون الذبائح والذين لا يقدمونها

كما هو الحال مع الصالح هكذا الخاطي، وكما الحالف هكذا الخائفون من الحلف. وهنا لديك كوهيلت وهو يفكر في بعض الملاحظات التي كان يقوم بها. وهكذا، فإن سفر الجامعة هو مزيج، إنه مجموعة من الأشكال الأدبية المختلفة أو الأنواع الفرعية التي تعتبر أجرة قياسية ضمن النوع الوظيفي لأدب الحكمة

وسنرى ونتعرض للمزيد من هذه الأنواع الفرعية لاحقاً مع استمرارنا في العمل. لديك عناصر هيكلية أخرى مثل التضمين، وهو نوع من نهاية الكتاب الأدبي، أو وضع قوسين داخل سفر الجامعة. هذا النوع من الأقواس الذي نجده في الواقع يجمع الكتاب بأكمله معاً في الفصل الأول والفصل الثاني عشر مع المقدمة والخاتمة

، الذي أُمَامِي بالفعل، NIV. هيفيل أوف هيفيلز. والآن هذه هي الكلمة العبرية التي سأعرفكم عليها بعد قليل. يقرأ بلا معنى بلا معنى

السبب الذي يجعلني أتجنب استخدام كلمة لا معنى لها هو أنني لا أعتقد أن هذه هي أفضل ترجمة لكلمة هيبيل. لكننا سنتعامل مع ذلك بمزيد من التفصيل لاحقاً. لكن هيفيل من هيفيلز يقول للمعلم، هيبيل تماماً أو NIV. لا معنى له، كل شيء لا معنى له مرة أخرى كما قاله

إن نسخة الملك جيمس، التي قد يكون البعض منكم على دراية بها، بها باطل الأباطيل. وهكذا ترجمت لنا. في الإصحاح 12 والآية 8، لدينا هيبيل الذي من هيفيلز. Hevel الكلمة الرئيسية

بلا معنى بلا معنى يقول الكحيلت أو المعلم. كل شيء هابيل. هناك مرة أخرى، لديك تكرار لما قدمناه على أنه المشكلة في الفصل 1 والآية 2. نهاية الكتاب الأدبي تسمى "الشمول"، وسنرى بعض الأمثلة الأخرى على ذلك لاحقاً بينما نمضي قدماً

لدينا أيضاً خاتمة في نهاية الكتاب. في الواقع بعد النهاية الخلفية لتصريح هيبيل هيفيلز. لدينا في الإصحاح 9، الآية 9، أن المعلم لم يكن حكيمًا فحسب، أو الكوهيلت حكيمًا، حيث تم التحدث عنه بضمير الغائب 12 ولكنه أيضاً نقل المعرفة إلى الناس

فتفكر وبحث ورتب أمثالا كثيرة. والفصل 7 والفصل 10 والفصل 11 نجد هذا المثل. بحث الكوهيلت. ووجد الكلمات الصحيحة وكان ما كتبه صحيحاً وصادقاً

بالمناسبة، اسمحو لي أن أتوقف هنا للحظة. هناك الكثير ممن يتخذون نهجًا سلبيًا للغاية تجاه سفر الجامعة. أحد الأشياء التي ستجدون أنني أفعلها في هذه السلسلة من المحاضرات هو أنني أتبع نهجًا متفائلًا للغاية، أو اسمحو لي أن أقول فقط واقعياً، في الحياة كما يُرى من خلال عدسات كوهيليت هنا

،أتبع نهجًا إيجابيًا في تفسير الكتاب. أعتقد أن رسالته ضمن شريعة الكتاب المقدس إيجابية إلى حد كبير. سواء من الناحية العملية أو اللاهوتية. ومرة أخرى، سوف نتعمق في تلك التفاصيل هنا بينما نمضي قدمًا

لكنني أجد أنه من المثير للاهتمام أن الخاتمة نفسها تتحدث عن كلمات كوهيليت باعتبارها مستقيمة وصحيحة، وبالتالي فإن النهج الذي يرى أن الجزء الأكبر من اللغة في سفر الجامعة سلبي، لا أرى ذلك حقًا والدليل على ذلك هو النص نفسه. كلام الحكماء مثل القول، هو أقوال مجمعة مثل المسامير المغروسة التي يعطيها راعي غنم واحد. فاحذر يا بني من أي شيء عداهم

يجعلنا نفكر في الحوار التعليمي أو الخطابات التعليمية في سفر الأمثال الإصحاحات 1-9 مع التحذير لابني. ليس هناك نهاية لتأليف كتب كثيرة، والدراسة الكثيرة أين الجسد؟ الآن تم سماع كل شيء، وهذه هي نتيجة الأمر. اتق الله واحفظ وصاياه، لأن هذا هو واجب الإنسان كله

لأن الله سيحضر كل عمل إلى الدينونة، بما في ذلك كل شيء خفي، سواء كان خيرًا أم شرًا، وهكذا يختتم السفر بخاتمة بضمير الغائب، ومرة أخرى نرى هذا كنوع من الخاتمة الأدبية. الآن النهج الذي أريد أن أتبعه في سفر الجامعة كما ذكرت بالفعل هو النهج الموضوعي. وهكذا مع هذا النهج الموضوعي، سوف نتعرض لأفكار بارزة مترابطة يبدو أنها تثار مرارًا وتكرارًا في الإصحاحات الـ 12 من سفر الجامعة

ليس فقط الكلمات الرئيسية مهمة جدًا لفهمها في سفر الجامعة، ولكن أيضًا المواضيع ووظيفتها داخل الكتاب وكيفية ارتباطها ببعضها البعض أمر بالغ الأهمية في التوصل إلى فهم دقيق أو مناسب للرسالة ككل الآن، ومع اقتراب نهاية هذه المحاضرات، سنقضي المزيد من الوقت في العمل على نص سفر الجامعة. ومن المؤكد أننا سنعمل الكثير من ذلك عندما نتعرض لهذه العناصر البارزة

لكن في هذه المقدمة، أود على الأقل أن أبدأ بتأطير بعض هذه العناصر بطريقة موجزة، وبعد ذلك سنستكشفها بمزيد من التفصيل مع تقدمنا. أول هذه المواضيع التي أريد أن أعرضها لكم هي فخامة الحياة الآن أعلم أن هذه كلمة مضحكة نوعًا ما

،والتي تعني حرفيًا الضباب أو البخار ، hevel إنها ليست كلمة إنجليزية عادية. أنا نوعًا ما آخذ الكلمة العبرية. وقد تم العثور عليها 38 مرة في كتاب الجامعة. وسنتعرف على معناها بالتفصيل هنا في المحاضرة القادمة

وسوف نفهم هذا كفكرة داخل الكتاب. وبعبارة أخرى، هذه هي المشكلة الممثلة لمعضلة الحياة في حالة سقوطها. هذه هي المشكلة التي يواجهها الكوهيليت ويستخدم حكمته لحل هذه المشكلة، هذه المعضلة التي تواجهها البشرية جمعاء

، فخامة الحياة، والأشياء التي يلاحظها في هذا العالم ويصفها بالهال ، والأحكام التي يطلقها ويدعي أنها هالاه والأشياء التي يلاحظ أن الحكمة غير قادرة على حلها، يسميها أيضًا هبلاً . وهكذا فإن فخامة الأشياء ، وفخامة الحياة، تأخذ نوعًا ما دور الفكرة في سفر الجامعة. هناك بعض وجهات النظر التي سنعرض لها في سفر الجامعة والتي تأخذ أيضًا دور الفكرة

الأول هو منظور تحت الشمس. وبعبارة أخرى، فإن الفهم الصحيح للمنظور تحت الشمس الذي يراقب كوهيليت الحياة من خلاله سيكون أمرًا بالغ الأهمية في تفسير الكتاب بشكل صحيح. هل منظور تحت الشمس هو منظور مرتد وساقط ومن دون الله؟ أم أنه مجرد منظور أفقي، على المستوى البشري، وغير إعلاني؟ سيكون ذلك مهمًا في فهم الكتاب

الحكمة نفسها تصبح عذرا. الحكمة هي المنظور الذي من خلاله يتم فحص ضخامة الحياة. سنكتشف أنه من خلال عدسة الحكمة يقوم كوهيليت بهذه الرحلة

وبطبيعة الحال، فإن الكتاب نفسه يحتاج إلى أن يفهم بما يتماشى مع وظيفته وخصائصه كأدب حكمة وهكذا، سنأخذ معنا الاقتراحات التأويلية المناسبة أو القواعد التأويلية التي تنطبق على دراسة أدب الحكمة إلى دراسة سفر الجامعة. يتم استكشاف الحكمة نفسها في كتاب الجامعة

سيتم استكشاف قدرة الحكمة على أن تكون قادرة على حل معضلة الهبل. ما فائدة الحكمة إذا لم تكن قادرة على حل معضلة هيفيل؟ سيتم التعامل مع هذه الأمور في سفر الجامعة كفكرة. وهكذا فالارتفاع تحت منظور الشمس والحكمة كلها زخارف

، سيادة الله وفرض القيود على البشرية تصبح فكرة لاهوتية مترابطة في جميع أنحاء سفر الجامعة. بمعنى آخر، سوف يستكشف كوهيليت بعض الحيرة التي تأتي مع الاعتراف بالإله السيادي الذي يبدو أنه يتحكم في الأشياء، ومع ذلك تحدث أشياء معينة في هذا العالم تبدو خارجة عن السيطرة. لذا، سيتعامل كوهيليت مع وجهة نظر لاهوتية تستكشف طبيعة الله، وعدالة الله، والأفعال، والنشاط الإلهي

كما أنه سوف يستكشف ذلك فيما يتعلق بما يبدو أنه فرض قيود على البشرية. في عالم الجحيم، في الوجود البشري، يبدو أن البشرية، حتى الأكثر حكمة بيننا، محدودة في ما يمكنهم القيام به لحل مشاكل الهاوية والسقوط، في هذه الحالة الحالية التي نعيش فيها جميعًا. ولذا فإن ما سنجده هو موضوع أو فكرة لاهوتية

العلاقة بين الله الإلهي السيادي وعدم قدرة البشرية على حل بعض الأمور. ما أحب أن أسميه الأنثروبولوجيا اللاهوتية نجده مترابطة في جميع أنحاء سفر الجامعة. أصبحت حتمية الموت فكرة مهمة جدًا في سفر الجامعة

، في واقع الأمر، هذا الموضوع هو الذي يميل إلى إضفاء القليل من السلبية على الكتاب. في كل فصل تقريبًا سوف يفكر كوهيليت في ما سيأتي، النهاية النهائية للبشرية جمعاء، الموت. إن التجربة المشتركة لكل من الحكماء والأغبياء، الأغنياء والفقراء، هي الموت

وهكذا تصبح حتمية الموت فكرة بالغة الأهمية وترتبط ذلك بعلو الحياة وبسيادة الله وفرض الحدود على البشر. ما الذي يمكن أن تقدمه الحكمة لحل أو ربما حتى تقديم أي نوع من الضمان لما سيحدث حتمًا في العالم العظيم؟ تصبح هذه الأنواع من الأشياء مهمة جدًا في دراسة سفر الجامعة. التمتع بالحياة

في واقع الأمر، عند التفكير بشكل بنيوي في سفر الجامعة، نجد سبع مرات تتأمل في التمتع بالحياة، بل وتثني على الاستمتاع بالحياة وتأمر به، مع الأخذ في الاعتبار بشكل كبير رسالة سفر الجامعة. استمتع بالحياة مع زوجة شبابك. اغتنم الفرصة، أيها الثور الذي يضرب المثل، واستفد من كل فرصة متاحة لك إلى أقصى حد

إن الاستمتاع بالحياة يصبح في سفر الجامعة تقريبًا وصية، وأمرًا حتميًا، إذا شئت، أن الله لا يهب البشر فحسب، بل يطلبهم أيضًا. ومن ثم الخوف من الله. غالبًا ما يتم إهمال مخافة الله، ولكنها فكرة مهمة جدًا في سفر الجامعة

وليس فقط في الإصحاح 12، الآيات 13 و14 في ختام الأمور نجد مخافة الله. نجد في الإصحاح 3 والآية 17 ونجد في الإصحاح 5 أن مخافة الله هي في المقدمة والمركز

لقد قرأنا بالفعل سفر الجامعة 12 والآية 1. اذكر خالقك في أيام شبابك. حسناً، يدل على الخوف من الله وبالتالي فإن مخافة الله هي في الواقع توازن للتمتع بالحياة

أود أن أقترح عليك أنه من خلال النظر إلى الترابط بين هذه العناصر في سفر الجامعة والفهم الدقيق لعلاقة هذه العناصر ببعضها البعض، هو في الحقيقة المفتاح لفهم رسالة سفر الجامعة. وفي الختام، أجد أن هناك بالفعل رسالة حكمة ذات شقين في سفر الجامعة. قد تراها أيضًا كعملة ذات وجهين

في الأساس، ما سنجده في سفر الجامعة هو أنه في ظل ثقل الحياة وفي ظل حتمية الموت، فإن الإنسان الحكيم سوف يستمتع بالحياة كعطية من الله، مستفيدًا إلى أقصى حد من كل فرصة يمنحها الله. يقدم لهم لأنهم سوف يموتون قريباً. لا نعرف إذا كان الغد مضموناً لنا

لذا استغل الفرص المتاحة لك في الوقت الحاضر. تأكد من أنك تستمتع بالحياة كهدية من الله. إن التخصيص الذي يمنحه، حتى داخل العالم الساقط، القدرة على الاستمتاع بالحياة هو أمر حكيم يجب فهمه

إنها حكمة حتمية إذا صح التعبير. لكن الحكمة لا تقتصر على مجرد الاستمتاع بالحياة. ويجب علينا أيضًا أن نحيا بالتعقل في خوف الله، عالمين أن الغد ليس مضموناً، عالمين أننا يوماً ما سنحاسب خالقنا على الأعمال التي فعلناها

وهكذا، فإن الرجل الحكيم لن يستمتع بالحياة فحسب، بل لن يستمتع بالخطيئة. الرجل الحكيم أو المرأة الحكيمة سوف يستغل كل فرصة، وهو يعلم أن الغد ليس مضموناً. وسوف يخافون الله أيضًا، مدركين أن الغد ليس مضموناً وأننا سنقف يوماً ما أمام خالقنا ونحاسب على الأعمال التي قمنا بها

لا أعرف في أي كتاب من أسفار الكتاب المقدس رسالة أكثر واقعية لهذا اليوم من رسالة الجامعة. استمتع بالحياة. الاستفادة القصوى من كل فرصة

عش بتعقل، مدرّكاً أنك ستقف أمام الله. العيش في خوف الله. اسمح للخيارات التي تتخذها، والقرارات التي تتخذها، في كل يوم من كل خطوة من خطوات حياتك التي تقوم بها، بأن يملئها، وأن يتم تأطيرها من خلال هذا النوع من نموذج الحكمة

عملي بشكل لا يصدق، وسوف نؤكد على التطبيق العملي لرسالة سفر الجامعة بينما نواصل سلسلة المحاضرات هذه. مرة أخرى، يشرفني أن أتمكن من تقديم هذا، لأتمكن من مشاركة بعض كنوز الجامعة معكم. أمل أن يكون هذا الوقت قد أمضيته جيداً بالنسبة لك

في محاضرتنا القادمة، سوف نتناول مفهوم ثقل الحياة. سوف ننظر إلى الحياة في حالتها المتدهورة، وما هو باطل الأباطيل هذا، الذي اشتهر به سفر الجامعة. شكراً جزيلاً

كم من الوقت ذهبت؟ أوه، انها 40 دقيقة. حسناً، هذا جيد جداً. كنت غير متأكد نوعاً ما

شيء واحد أريد تجربته. هل يمكنك إسقاط الستائر المعتمدة بمقدار قدمين تقريباً؟ ربما أكون قادراً على. نعم. لقد كان الأمر مجرد أنني كنت ألقى القليل من الوهج

نعم، ثم كنت أفكر أن هذا مثالي .حسنًا، لقد أخفضنا الإضاءة .جيد

حسنًا .نعم، هل تريد أن تأخذ استراحة؟ نعم، دعونا نأخذ استراحة قصيرة .ما هو الوقت لدينا هنا؟ 11 تمام

،حسنًا، من الواضح أن هناك شيئًا واحدًا حدث مع هاتفي .اسمحوا لي أن أقتل هذا الصوت هناك أيضًا .لذا
سأخرج هذا الهاتف